

فحلف له ثم جاء<sup>(١)</sup> ببينة على دعواه سُمِعَتْ بَيِّنَتُهُ<sup>(٢)</sup>.

(١٨٦٢) وعن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه كان يُجِيزُ<sup>(٣)</sup> شهادة الشاهد الواحد مع يمين الطالب في الأموال خاصة : وهو قولُ عليٍّ وأبي جعفر وأبي عبد الله (ص).

(١٨٦٣) وعن عليٍّ (ص) أنه قضى في البَيِّنَتَيْنِ تَخْلُفَانِ في انشئء الواحد يدعيه الرجلان أنه يُقَرَّعَ بينهما فيه إذا عدلتُ بيئتهُ كلُّ واحدٍ منهما وليس في أيديهما . فأما إن كان في أيديهما فهو فيما بينهما نصفان بعد أن يُسْتَحْلَفَا فيَحْلِفَا أَمْ يَنْكُلَا عن اليمين . فإن حَلَفَ أَحَدُهُمَا وَنَكَلَ الْآخَرُ كان ذلك لمن حلف منهما ، وإن كان في يَدَيِ أَحَدِهِمَا فَإِنَّمَا الْبَيِّنَةُ فيه على المدعى . وقد تقدّم ذكرُ هذا أن البيئَةَ على المدعى واليمينَ على المدعى عليه .

(١٨٦٤) وعن عليٍّ وأبي جعفر وأبي عبد الله عليهم السلام أنهم أَوْجَبُوا الحكمَ بالقرعة فيما أَشْكَلَ . وقد ذكرنا وجوهاً من ذلك فيما تقدّم وما جَانَسَهَا وشاكلها فهو يَجْرَى مَجْرَاهَا . قال أبو عبد الله جعفر بن محمد (ع) : وأىُّ حكمٍ في المُلْتَبَسِ أَثْبَتُ من القرعة ؟ أليس هو التَّفْوِيضُ إلى الله جلّ ذكره ؟ وذكر أبو عبد الله (ع) قِصَّةَ يُونُسَ (ع) وهو قولُ الله (ع ج)<sup>(٤)</sup> فَسَاهُمْ فَكَانَ مِنَ الْمُذْخَضِينَ ، وقِصَّةَ زَكَرِيَّا (ع) . وقولُ الله (ع ج)<sup>(٥)</sup> :

---

(١) ي - وجاء .

(٢) حش ي - فإن لم يحلف لم يكن له شيء حتى يحلف ، وإذا كانت الشهادة على طفل أو غائب لم يقض القاضي للمدعى عليه حتى يحلف مع بيئته ، من مختصر الآثار ، ومنه أيضاً - وإذا حلف المدعى عليه ثم حال المدعى بيئته عدل قضى له بحقه ولم يلتفت إلى يمين المدعى عليه .  
ط ، د - سمعت شهادة بيئته وقضى له ، والمتن كما في س ، ز ، ع ، ي .

(٣) د - أنه أجاز .

(٤) ١٤١/٣٧ .

(٥) ٤٤/٣ .